فاقول وبالله التوفيق هو رضي الله عنه من العلماء العاملين
والايمة المهتدين، وممن جمع شرف الجرثومة والمحتد، وشرف
العلم والعمل، والاحوال الربانية الشرعية، والمقامات العلية
المنيفة، والهمة العالية السماوية، والاخلاق الزكية الر
حمانية، والطريقة السنية، والعلم اللدني، والسر
الرباني، النافذ التام، والانوار العظام، والكرامات
الجسام، القطب الجامع، والغوث النافع، الوارث الرحماني،
والامام الرباني، من اقامه الله في وقته رحمة للعباد، وبركة في العباد
ونورا في البلاد، موقع نظر لمن خلفه، وخزانة سره، ومظهر
نفوذ تصريفه، ومنبع مدده، وفياض المدد والامداد،
كثير النفع للعباد، عنده الكيمياء الخاصة، التي
تقلب الاعيان، وتخيل نحاس النفوس ابريزا في اقرب زمان، فيصير
ظلامها نورا، وحزنها سرورا، وتميط خبث شهواتها، وتلاشي
كثافتها، وترفع الهمم، وتجمع الهم، فانتفع به جل العباد
في اقطار البلاد، بعد جولة الرياضي، وسرور داء الشهي
الحق الصمداني، من غير مجاهدة ولا تعب، بمحض فيضه
وفضله الرحماني، القدوة الهمام، مصباح الزمان،
وعين الاعيان، العارف الكامل، المحقق الواصل،
العالم بالله، الناصر لسنة الله، ذو السيرة النبوية،

والاخلاق

والاخلاق المحمدية، بحر التوحيد، ومعدن التجريد، الوارث
الجامع، المربي الناصح، الدال على الله بحاله ومقاله، الداعي
اليه باذنه بحاله وفعاله، صدر الصدور، الفياض
النور، الايات الظاهرة، والكرامات الباهرة، الحجة
الاكمل، شهاب الدين سيدنا ابو العباس احمد، ولد
رضي الله عنه سنة خمسين ومائة والف بقرية عين ماضي
ونشا بها في عفاف وامانة، وحفظ وصيانة، وتقى
وديانة، محفوظا في جنب الله سبحانه، محروسا بالغاية
محفوفا بالرعاية، كريم الاخلاق والخلال، خصيب
النفس والفعال، كثير الحياء والادب، جميل المراقبة
والطلب، مقبلا على الجد والاجتهاد، مائلا الى الرشد
والانفراد، متطلبا للدين، وسنن المهتدين، مشتغلا
بالقراءة، معتادا للتلاوة، حسن السمت، طويل
الصمت، كثير الوفاء والحياء، حسن الخلق والخلق عالي
الهمة، متواضعا محترما عند الخاصة والعامة،
حفظ القرآن في صغره حفظا جيدا في سبعة اعوام
على ما اخبر عن نفسه رضي الله عنه برواية نافع عن
الشيخ العالم الصالح والاستاذ ابو عبد الله سيدي محمد
بن حمو التجاني، وقرا هو رضي الله عنه على شيخه سيدي

Copyright © King Saud University